

إدارة التغيير بمؤسسات التعليم العالي: بين الحتمية والعجز.

استخدم برنامج بروغراس Progress لدى طلبة السنة أولى ماستر جامعة قالمة- نموذجاً.

*Change Management in Higher Education Institutions: Between determinism and helplessness*

*The used of Progress Program by the first year Master students of Guelma University*

أ.عاشوري حبيبة

أ.تيتيلة سارة

جامعة قالمة

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

Achouri.habiba@gmail.com

Titila.sarah@dmail.com

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى حتمية وضرورة تبني مشروع بروغراس Progress وواقع استخدامه من قبل طلبة السنة أولى ماستر تخصص مكتبات وتوثيق، بجامعة قالمة وأهم التحديات والمشاكل الذي أثارها تطبيقه، ولقد اعتمدنا المنهج الوصفي، كما اعتمدنا استمارة استبيان لعينة من الباحثين، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن عدم حتمية تطبيقه في ظل غياب تأهيل الكوادر البشرية المستخدمة له، بالإضافة الى كثرة الاخطاء في المعلومات المسجلة، مما سبب عجزا اساسيا بسبب عدم فهم هذا الارضية رغم بساطتها، ولجوء الطلبة للتسجيل من خلال العاملين بمقاهي الانترنت، مما سبب العديد من المشاكل على مستوى الجامعة.

**الكلمات المفتاحية:** إدارة التغيير؛ مؤسسات التعليم العالي؛ بروغراس؛ طلبة السنة أولى

ماستر؛ جامعة قالمة.

## Abstract:

*This study aims to identifying the inevitability and necessity of adopting the Progress Project and the fact of using it by the first year, Master students of Libraries and Documentation, University of Guelma and the most important challenges and problems raised of this application. We have adopted the descriptive approach, and adopted a questionnaire for a sample of respondents.*

*Finally we result that there is no inevitability and necessity of application of this project in the absence of qualification of human cadres used in addition to the large number of errors in the recorded information, which caused a basic deficit because of the lack of understanding of this ground despite its simplicity, and the students*

resorted to registration through employees of Internet cafes, which caused many problems on University level.

**Keywords:** Change Management; Higher Education Institutions; Progress; First Year Master Students; University of Guelma

### مقدمة

يعد التعليم عماد تطور وتقدم المجتمعات، ما يجعله مطلباً بالتأقلم مع حاجيات وتطلعات مجتمعه، لتجد هذه المؤسسات وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي نفسها المعنى الأول بالتغيير في مناهجها ومضامينها وإدارتها، هذه الأخيرة التي عرفت وتعرف صعوبة في إدارة ملفات الطلبة بشكل تقليدي، مما دفعها لتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال لاستيعاب الأعداد المتزايدة للطلبة باختلاف مستوياتهم وميولاتهم لتظهر حركية جديدة تمحض عنها بروز أنماط إدارية مختلفة فمن الإدارة التقليدية إلى الإلكترونية، والتي باتت أحد سمات عصر المعلومات الرقمية، ما دفع العديد من الدول لتبنيها عبر أراضيات مختلفة للنهوض بقطاع التعليم ومن بينها نجد الجزائر التي تبنت أرضية بروغراس *Progress* الذي جاء كمشروع شراكة مع الاتحاد الأوروبي في العديد من جامعاتها ومن أبرزها جامعات قالمة بالشرق الجزائري.

إن تبني هذه الأرضية هو جزء من عمليات عقلنة الوقت، وسهولة تسلم ملفات الطلبة ومراجعتها بطريقة آلية لإلغاء البيروقراطية وترسيخ العدالة والشفافية، ومن هذا المنطلق وانطلاقاً من الطرح السابق سنحاول من خلال هذه الورقة التعرف إلى مدى حتمية وضرورة تبني هذا المشروع وواقع استخدامه من قبل طلبة السنة أولى ماستر بجامعة قالمة وأهم التحديات والمشاكل الذي أثارها تطبيق هذا البرنامج. وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم طرح التساؤلات التالية:

- ما هي أرضية *PROGRESS* ؟

- ما هي أهم مميزات استخدام والتعامل مع أرضية *PROGRESS* ؟

- ما هي أهم المشاكل في استخدام والتعامل مع أرضية *PROGRESS* ؟

- ما هي أهم المقترحات لتعزيز استخدام والتعامل مع أرضية

*PROGRESS* وتحسين التغيير الإداري؟

حيث تهدف هذه الورقة الى التعرف على واقع تطبيق أرضية *progress* بجامعة قلمة بالشرق الجزائري، للتعرف على العناصر التي تتكون منها، ومعرفة أهم الخصائص والخدمات التي تتيحها هذه الأخيرة ومدى مساهمتها في القضاء على البيروقراطية وتسهيل العمل الاداري وجودته. ولقياس مدى مرونة وكفاءة هذه الارضية في كسب رضى الطلبة وإحداث فاعلية في التغيير من خلال عملية توجيههم وتعاملهم معها، مع الوقوف على أهم المشكلات والتحديات التي تفرزها.

وللوصول الى نتائج صحيحة وتعميمات مقبولة تم اعتمادنا على المنهج الوصفي استجابة لطبيعة الدراسة. كونه " الأسلوب الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة " ( بدر، 1996، ص232) ما يسمح بوصف ومقارنة اجابات المبحوثين حول اسهامات وانعكاسات تطبيق أرضية *Progress* ضمن جامعة قلمة.

### مصطلحات الدراسة:

يحتاج كل باحث في بداية بحثه إلى تحديد المفاهيم التي تتضمنها، وذلك بغرض رفع اللبس والغموض الناتج عن تشابه العديد منها وسنحاول في دراستنا تحديد أهم المصطلحات كالآتي:

- **مؤسسات التعليم العالي:** ويعرفها "رامون ماسيامانسو" *Ramon Maçia Mansou* بأنها: مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام و نسق خاصين، تستعمل وسائل و تنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا. (دليو، 2006، ص78-79)، هي مؤسسات عمومية وطنية ذات طابع علمي، تقوم على توجيه وإرشاد وصقل مواهب الطالب وبناء شخصيته وتنمية قدراته. إضافة إلى التكوين المتواصل، والبحث العلمي والتكنولوجي ونشر الثقافة. (الترتوري، 2009، ص135)

**ادارة التغيير:** يغد هذا المصطلح من المفاهيم الحديثة، التي نشأت وتطورت خلال العقدين الاخرين من القرن العشرين، ويقصد بها " العملية التي من خلالها تتبنى قيادة المنظمة مجموعة معينة من القيم والمعارف والتقنيات ... مقابل التخلي عن قيم،

معارف أو تقنيات أخرى ، وتأتي ادارة التغيير للتعبير عن كيفية استخدام أفضل الطرق اقتصاديا، وفعالية لاحداث التغيير وعلى مراحل حدوثه بقصد بلوغ أهداف المنظمة".  
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/24682>)

ويقصد بإدارة التغيير ضمن هذه الدراسة تبني جامعة قلمة لارضية *progress* والتخلي على الادارة التقليدية ومراجعت الملفات من خلال اللجنة الفرعية الى الطريقة الالية وعن طريق الارشفة الذاتية للطالب والمراجعة الالية للارضية.

**-الادارة الالكترونية:**رغم شيوع هذا المصطلح في عصرنا الا العديد من المفكرين اختلفوا في تعريفه وفقا لإختلاف اهنمامتهم ومجالات تخصصاتهم، ويمكن تعريفها بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في أنجاز الخدمات والمعاملات الادارية، كما تعبر عن قدرة القطاعات الحكومية على تقديم الخدمات والمعلومات المطلوبة للمواطنين والمستفيدين بالوسائل الالكترونية الحديثة .

( <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/21134>)

وهي الانتقال من انجاز المعاملات الادارية وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية الى الشكل الالكتروني من أجل توفير أمثل للوقت والمال والجهد.  
(<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/21134>)

وتقصد بالادارة الالكترونية ضمن هذه الدراسة هي تطبيق أرضية *progress* ضمن جامعة قلمة لتسهيل ادارة وتسيير ملفات طلبة السنة أولى ماستر .

- **الطالب الجامعي:** وتعرفه اتحاد الجامعات العربية ' هو الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة المعنية' (لونيس،2003،ص33)

- أرضية *progress* :هي أرضية موجه للتسيير البيداغوجي للطلبة في وزارة التعلم العالي والبحث العلمي وتستخدم لتسيير التلاميذ في وزارة التربية.

**1. الادارة الالكترونية بمؤسسات التعليم العالي: تغيير في الاداء وفاعلية في الخدمات**

إن بقاء الأمم والحضارات لا يرتبط بقوتها وإنما بمدى استجابتها للتغيير حسب متطلبات الحال والمستقبل لذا تتسابق دول العالم اليوم وبشكل سريع لاكتساب

عوامل الرقي والتقدم الحضاري في شتى المجالات، وخصوصاً في مجال التربية والتعليم إدراكاً منها بدوره الكبير في تقدم البلاد، وتعتبر ثورة الادارة الالكترونية من الثورات التي أحدثت إنقلاباً جذرياً إذا ما طبق بشكل سليم فإن بإمكان مؤسسات التعليم العالي تقليص الوقت والجهد وارساء مبدأ الحوكمة من خلال ما يلي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/21134>

- التقليل من التعقيدات الادارية وتنمية وتحسين قدرات أداء الادارة
- تحسين مستوى أداء الخدمات الادارية بفضل تقديم خدمات وفق احتياجات المستخدم أو المستفيد ومن خلال تقريب الادارة للمواطن
- تقليل أخطاء الموظفين ضمن الادارة التقليدية ومحاربة المحسوبية و الفساد الاداري والبيروقراطية
- العمل على تلبية احتياجات المستفيدين على مدار الساعة
- الشفافية والوضوح الاداري
- توفير الجهد والوقت والمال
- توفير المعلومات لأصحاب القرار في الوقت المناسب
- تنسيق بين مختلف المؤسسات لتحسين الخدمات عبر تبادل المعلومات
- استيعاب وتجميع البيانات من مصدرها الاصلي وفي نفس الوقت ومن مختلف الاماكن
- الغاء الارشيف الورقي واستبداله بالارشيف الالكتروني
- تحقيق مبدأ الجودة الشاملة من خلال تقديم المعلومات والخدمات لمستفيديها وقت الحاجة وفي اي زمان ومكان

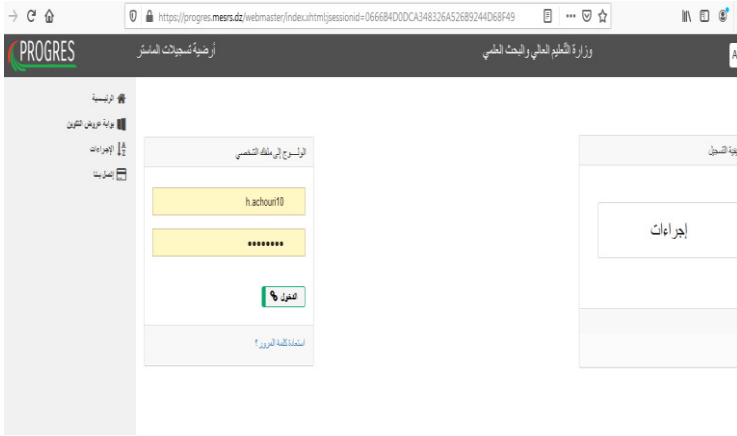
## 2. أرضية *PROGRESS*: المفهوم والاستخدامات

هي عبارة عن أرضية إلكترونية صممت من طرف مركز الاعلام العلمي والتقني CERIST تم العمل بها في 2018\_2019 يمكن الولوج لها باستخدام اللغة العربية أو الفرنسية . لأجل تسجيل الطلبة عبر كافة الجامعات الجزائرية للمشاركة في طور الماستر أو مسابقة الدكتوراه هذا من جهة ومن جهة أخرى على الأساتذة

الجامعيين الذين يدرسون في كل جامعات الوطن الولوج للبوابة وضع نقاط الطلبة سواء في المحاضرات أو التطبيق للمقاييس التي يدرسونها وتم العمل بما من طرف أساتذة جامعة قالمة في 2019\_2028 حيث قمنا بوضع نقاط الطلبة ماستر وليسانس. وهذه الأرضية ليست موجه للتسيير البيداغوجي للطلبة في وزارة التعلم العالي والبحث العلمي فقط وإنما تستخدم لتسيير التلاميذ في وزارة التربية. هذا النظام الآلي يفتح في أوقات محددة (في فترة تسجيلات الطلبة في طور الماستر أو الدكتوراه إلى غاية الاعلان عن نتائج المسابقة أو في وقت الامتحانات لوضع نقاط الطلبة تطبيق ومحاضرة...الخ).

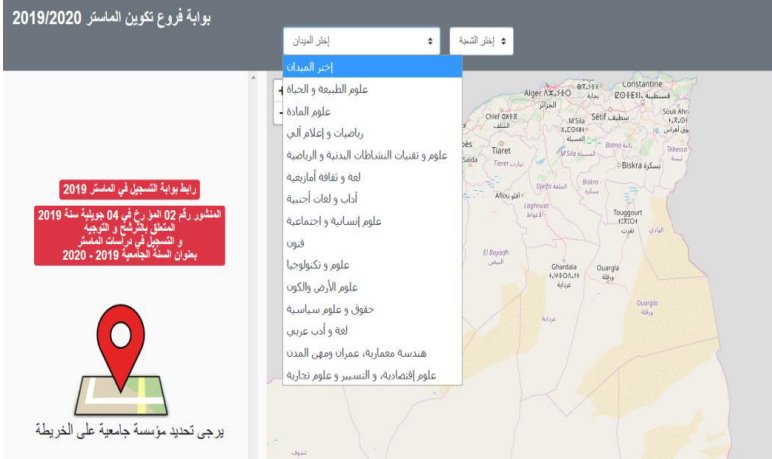
| نوع المستخدم         | الموقع الخاص بهم  |
|----------------------|---|
| طلبة للتسجيلات ماستر | <a href="https://progres.mesrs.dz/webinscription">Progres.mesrs.dz/webinscription</a> |
| الاساتذة الجامعيين   | <a href="https://progress.mesrs.dz/webfve">progress.mesrs.dz/webfve</a>               |

### الجدول رقم 01: الموقع الخاص بكل مستخدم بأرضية Progress



### الشكل رقم 01: واجهة أرضية تسجيلات الماستر PROGRESS

بين الشكل أعلاه كيفية ولوج الطالب للأرضية Progress وفتح حساب على مستواها للتسجيل بالماستر. وأيضا كيفية التواصل معهم من اتصل بنا إلا ان من خلال الدراسة الميدانية أن العديد من طلبة الذين واجهوا مشاكل في عملية التسجيل حاولوا الاتصال عبر الارقام المتاحة لكن كل الأرقام حالة عطل.



الشكل رقم 02: واجهة فروع التكوين للماستر لعام 2019\_2020

بالشكل رقم 02 يبين فروع التكوين للماستر لعام 2019-2020 مع اختيار الشعبة والميدان مع تحديد الجامعة المراد الترشح بها وهذا حسب المرسوم رقم 02 المؤرخ في 04 جويلية سنة 2019 المتعلق بالترشح والتوجه والتسجيل في دراسات الماستر لسنة 2019\_2020

### 3. أرضية progress بمؤسسات التعليم العالي : أداة للترشيح وفاعلية في الاختيار

تعيش المجتمعات اليوم سباقا لتنمية وتطوير مؤسسات التعليم العالي، من أجل النهوض بقطاع التعليم لمواجهة مختلف التحديات العالمية من خلال إعادة إصلاح النظام التربوي وذلك عبر إدماج التكنولوجيا الحديثة لدعم العملية الادارية من جهة وازالة البيروقراطية من جهة أخرى. وتعمل الجامعات الجزائرية جاهدة على تجسيد هذا الأخير في جل مؤسساتها التعليمية. لكنها بحاجة لإيجاد اطار قانوني يؤكد على ضرورة إدخال التكنولوجيا وتبنيها في التعليم، وهذا ما يؤكد المنشور الوزاري المؤرخ في 14 جويلية 2019 المتعلق بالترشيح والتوجيه، والتسجيل في دراسات الماستر الخاصة. والذي يشمل ما يلي:

<https://www.universitedz.com/2019/07/mesrs-orientation->

<inscription-master-2019-2020.html>

1- الترشح: ويشمل المتحصلين على شهادة ليسانس ل م د أو كلاسليك

- 2- مربية عروض التكوين: وتشمل التزام المؤسسات بأن العروض المنشورة هي نفسها العروض المؤهلة فعليا. ومسارات الليسانس هي نفسها المدرجة في عروض التكوين، بالإضافة تحديد عدد المقاعد البيداغوجية المقترحة في الماستير
- 3- تكوين دورة تدريبية للطلبة للتوجيه الالي و المباشر حسب رغبة الطالب، تحت اشراف الكلية وبتأطير من اللجنة الفرعية المتخصصة في الاشراف
- 4- عند اختيار الشعب على الطالب اختيار واحدة لتلغى الخيارات الاخرى بشكل ألي،
- 5- الترشح ومعالجة الفئات: طبقا لاحكام القرار 363 المؤرخ في 9 جوان 2014، يمكن للخريجين الجدد والقدماء الترشح الى الماستر ، بالإضافة الى الخريجين في القطاع الادتماعي والاقتصادي والحائزين على شهادة أجتبية معترف بها ومعادلة لليسانس.
- 6- تتم عملية الترشح للمستر عبر أرضية **Progress** وفقا للسيروورة التالية:
- يترشح الطالب في مؤسسته الاصلية ومعه نسخة من شهادة الباكلوريا وبطاقة تعريف للحصول على حساب دخول
  - يعتبر المترشح عن اختياراته بترتيبها تفاضليا
  - تعالج لجنة الترتيب والتوجيه للمؤسسة ملفات الترشح، طبقا لاحكام 714 القرار المؤرخ في 03 نوفمبر 2011
  - تقوم المؤسسة بايداع قوائم المترشحين والاحتياط في أرضية **progress** في الاجال المحددة ويقع على عاتقها الترتيب والتوجيه
  - يتم التوجيه الالي للمترشح الذي تحصل الى اختيارين من اختياراته، الى الاختيار الافضل ومن ثم تلغى مباشرة الاختيارات الاخرى اليا.
  - يجب على المترشح طبع شهادة القبول المؤقته
- يتقدم المترشح للمؤسسه ومعه شهادة قبوله المؤقته ، وملف تسجيله لاتمام الاجراءات الادارية، حيث لا يصبح التسجيل فعليا الا بعد التأكد من مطابقة ملفه مع المعلومات المدرجة على الارضية



4. الاجراءات الميدانية للدراسة: ويمكن توضيحها من خلال العناصر التالية

1,4 حدود الدراسة: وتتمثل فيما يلي

الجدول رقم 02: حدود الدراسة الميدانية

|  |                  |
|--|------------------|
| جامعة قالمة 8 ماي 1945 وبالضبط قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات   | الحدود الجغرافية |
| طلبة سنة ماستر المسجلين خلال 2018_ 2019 والبالغ عددهم 27 طالب والطلبة المسجلين لعام 2019_2020 والبالغ عددهم 04 وهذا العدد يمثل طلبة ليسوا متخرجين من دفعة 2019-2020 أي بنسبة 20% | الحدود البشرية   |
| الوقت المستغرق للدراسة الميدانية والذي دام تقريبا أسبوعان من شهر أكتوبر 2019   | الحدود الزمنية   |

2,4 عينة الدراسة:

اعتمدنا في موضوع دراستنا على العينة القصدية باعتبار أنها تتميز بتوفير الوقت والجهد والدقة في النتائج. وتتمثل عينة البحث في طلبة السنة الأولى ماستر مسجلين خلال 2018\_ 2019 والبالغ عددهم 27 طالب والطلبة المسجلين لعام 2019\_2020 والبالغ عددهم 04 وهذا العدد يمثل طلبة ليسوا متخرجين من دفعة 2019-2020 أي بنسبة 20%

3.4 أدوات جمع البيانات:

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها بحاجة إلى استخدام مجموعة أو بعض من أدوات تحصيل المعلومات في سبيل توظيفها داخل متن البحوث ( بطوش، 2003، ص33). تمثلت الأداة الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات للدراسة الميدانية في الاستبيان المفتوح، لترك مجال أمام عينة الدراسة بتوضيح أهم المميزات والمشاكل التي واجهتهم في التعامل مع الارضية

5. نتائج الدراسة الميدانية: وتتمثل فيما يلي

1.5 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ماهي أهم مميزات استخدام والتعامل مع ارضية **PROGRESS**؟:

ولقد صرحت عينة الدراسة بأن ارضية **PROGRESS**: تتميز بالنقاط

التالية

- المصداقية والشفافية أي القضاء على البيروقراطية وتحقيق الديمقراطية أي يقبل الطلبة الذين تتوفر فيهم شروط.
- تغيير العمل الإداري من بيئة تقليدية إلى بيئة رقمية تسهل الاجراءات الإدارية وتقضي على استخدام الوثائق بالشكل الورقي.
- ربح الوقت والجهد للطلاب.
- إمكانية التسجيل بطور الماستر في العديد من الجامعات ناهيك عن الجامعة التي ينتمي لها الطلبة عبر الأرضية عن بعد دون عناء التنقل والذهاب للجامعات .
- تسهيل العمليات الإدارية.
- القيام بالتسجيل بطور الماستر والإطلاع على النتائج عن بعد.
- تحقيق المساواة بين الطلبة في فرصة التسجيل بطور الماستر .
- على الرغم من الثغرات الموجودة بهذا النظام إلا أنه يتماشى والتطورات التكنولوجية الحديثة .

2.5 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ماهي أهم المشاكل في استخدام والتعامل مع ارضية **PROGRESS**؟:

ولقد صرحت عينة الدراسة بأن ارضية **PROGRESS** تطرح العديد من

الاشكالات تتمثل أهمها فيما يلي:

- عدم وجود توجيه أو تكوين الطلبة على كيفية من طرف الجامعة على كيفية الدخول إلى الأرضية والتسجيل بها مما أدى إلى اللجوء مقاهي الأنترنت.
- صعوبة الولوج إلى الأرضية أثناء عملية التسجيل وهذا راجع إلى ضعف الشبكة وكثرة الضغط عليها من طرف الطلبة المقبلين على التسجيل مما جعل الطلب يترددون على مقاهي الانترنت أكثر من مرة في اليوم وهناك من سجلوا بعد أسبوع.
- للولوج للبوابة يجب فتح حساب خاص بكل طالب على مستواها، لكن من اهم المشاكل التي واجهت الطلبة عند إعادة فتح الحساب على مستوى الأرضية للتسجيل. يتفاجئون بصعوبة الفتح وإظهار نافذة تؤكد ان هناك خطأ إما في ادخال الرقم السري أو اسم المستخدم على رغم من أن الرقم السري واسم المستخدم صحيح. وخلال توجه الطلبة إلى مصلحة الاعلام الآلي (الخاصة بتسيير الشبكات) بجامعة قلمة لحل المشكل أكدوا لهم انهم ليس من صلاحاتهم ولذا وجب عليهم مراسلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- في حالة إدخال البيانات بالخطأ من طرف الطلبة مثلا في تاريخ الميلاد أو تاريخ الحصول على شهادة ليسانس، وقام بعملية الحفظ لا يمكن الرجوع إليها وتعديلها وإذا أراد معالجة الخطأ لا بد من الاتصال بمركز الاعلام العلمي والتقني CERIST.
- بمجرد قبول الطلبة بالتسجيل بالماستر بإحدى الجامعات من الوطن. وتأكيد تسجيله بجامعة معينة، يلغى مباشرة من الجامعات التي وافقت على تسجيله بالماستر بها وبالتالي في حالة إعادة اختياره على التوجه إلى جامعة أخرى وافقت على التسجيل بها لا يمكنه ذلك.
- أثناء عملية التسجيل من بين المشاكل التي واجهت الطلبة عدم قبول بعض التخصصات دون إعطاء أي سبب وأيضا توجيه الطالب إلى تخصصات ليس في مجال تخصصه مثل تخصص علم المكتبات أثناء تسجيله عبر الأرضية وجد نفسه أنه في تخصص الاتصال.. وغيرها.
- التأخير في الرد على بعض الطلبة الخاص بطلبهم.

- فتح الأرضية في فترات محددة وانتهت المدة التي كانت مفتوحة الأرضية لا يمكن للطلبة التسجيل.
- على من أن الأرضية جاءت للقضاء على البيروقراطية تحقيق الديمقراطية إلا أن وجد عدم قبول بعض الطلاب بالرغم من أنهم متفوقين في الدراسة وبمعدلات جيدة إلا أنهم وضعوا في قائمة الخاصة بالاحتياط (أي بنسبة 20%)، بينما يوجد طلبة غير نجباء ومعدلاتهم ضعيفة إلا أنهم قبلوا في العديد من الجامعات من الوطن؛ وهذا ولد رعب وخوف لدى الطلبة في عدم إمكانية التسجيل.
- في حالة انقطاع التيار الكهربائي خلال عملية التسجيل فإن تحذف البيانات التي تم التسجيل ويعاد تكرار العملية من جديد.
- بعض الطلبة الذين قاموا بعملية التسجيل تفاجئوا بأنهم صنفوا من خارج جامعة قالمة رغم من أنها الجامعة التي ينتمون لها.
- على الرغم من أن الأرضية progerss جاءت كحل لتغيير الإدارة من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية والتي من مميزات هذه الأخيرة ربح الوقت والجهد إلا أن نرى عكس ذلك فالطالب يستغرق وقت طويل في عملية التسجيل ( قد يفوق أسبوع) وتكلفة (دفع مقابل مالي لصاحب مقهى الأنترنت خاصة اذا بقى معه لفترة طويلة) وجهد (عناء تنقل الطلبة من منازلهم إلى مقاهي الأنترنت خاصة وأن معظم الطلبة يقطنون في الأرياف).

### 3.5 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ماهي أهم المقترحات لتعزيز استخدام والتعامل مع ارضية

#### PROGRESS وتحسين التغيير الاداري؟

ولقد أكدت عيمة الدراسة على ضرورة توفير المقترحات التالية لتفادي المشاكل والتحديات التي تطرحها الارضية كما يلي:

- التوعية بأهمية هذه الارضيات في القضاء على البيروقراطية وتسهيل المعاملات الادارية
- توفير البنية التحتية من تتضمن الوسائل الاتصالية ووسائل التخزين عالية السرعة وشبكة اتصالية لنقل المعلومات ونقلها,
- اجراء دورات تكوينية للطلبة والاساتذة على حد سواء لاستخدام والتعامل مع الارضيات الالكترونية.
- توفر سياسة معلومات واستراتيجية للتغيير موحدة لتطبيق هذا المشروع
- توفير امن المعلومات وسريتها
- تبني أرضية بسيطة أو تصميم أرضية تتماشى واحتياجات المستفيدين بواجهات وقوالب بسيطة.
- التسجيل من داخل الجامعة وبتوجيه من الاساتذة كي لا يحصل خلط، خاصة حين لجوء الطالب للتسجيل عبر مقاهي الانترنت.

#### خاتمة:

لقد تغير مفهوم القوى ليشمل تطبيق التكنولوجيا بكفاءة وفاعلية، مما أفرز حاجة ملحة لتغير النمط الاداري التقليدي لمؤسسات التعليم العالي وتطبيق الادرة الالكترونية استجابة لمتطلبات العصر من جهة ولمواجهة التحديات التي تطرحها الادارة التقليدية في صعوبة فرز وتسيير ملفات الطلبة وتوجيههم وفق قدراتهم ورغباتهم، لتقع على عاتق الوزارة الوصية عبء وضع خطة جدية من شأنها الرفع من مستوى العملية الادارية، فإن نجاح أي مشروع يعود إلى دراسته بالمقارنة مع الامكانيات المتاحة، وهذا ما جعل تطبيق أرضية progress فيجامعة قلمة يلاقي العديد من العراقيل في استخدامه ، فرغم وجود الإمكانيات المادية، غير أن غياب التكوين للكوادر البشرية من طلبة وأساتذة وتعقيد الواجهات والقوالب من جهة أخرى أدى الى وقوع العديد من الاخطاء، مما يتطلب اعادة نظر المسؤولين في هذه الارضية.

## قائمة المصادر والمراجع:

1. لونيس، باديس نظرية الحتمية القيمية في الإعلام نحو براديجم إعلامي متميز مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة 2012 مج 1 ع 1، (متاح على الخط). على العنوان: [https://www.academia.edu/33804583/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85.pdf](https://www.academia.edu/33804583/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85.pdf) (يوم الزيارة: 2019/07/30)
2. بدر، أحمد. (1996). أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية .
3. بطوش، كمال(2003)،. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية : دراسة ميدانية بجامعة وهران، الجزائر وقسنطينة . رسالة دكتوراه:علم المكتبات . قسنطينة .
4. التتوري، محمد عوض؛ جويجان، أغادير عرفات(2009). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،
5. بن حسن، سليمة(2015). دور الادارة الالكترونية في تحسين أداء الخدمات الادارية. المجلة الجزائرية للامن والتنمية. ( متاح على الخط). على العنوان: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/21134>
6. بوقفلول، الهادي، بلكير، بومدين. ادارة التغيير كمدخل لنجاح مشاريع تأهيل المؤسسات في الجزائر. مجلة دفاتر اقتصادية. ( متاح على الخط). على العنوان: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/24682>
7. دليو، فضيل(2006). المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة. قسنطينة: مخبر علم الاجتماع والاتصال
8. منشور رقم 2(2019). الترشح والتوجيه، والتسجيل في دراسات الماستر. ( متاح على الخط). على العنوان: <https://www.universitedz.com/2019/07/mesrs-orientation-inscription-master-2019-2020.html> (يوم الزيارة: 24.07.2019)